

فتاوى الألباني 453 هل تعتبر قدمي المرأة عورة يجب

سترهما في الصلاة؟

محمد ناصر الدين الألباني

فما عورة الصلاة عورة الصلاة يجب تكرهما جواب ان لعلماء قوله اتنين في قدمي المرء احدهما انها عورة وهو الصحيح والآخر انها ليس بعورة وهو مرجوح اما سبيل ان قدميه البعوضة ان قدمي المرأة عورة كذلك مأخوذ من قوله تبارك وتعالى ولا يضربن بارجلهن ليرى بما يفيد من زينتهن هذا نص صريح المنشأة كنا يوقينا ارجلهن وما ذلك الا اجانب بالعمل يهمني قوله تبارك وتعالى يا ايها النبي قل لي لزوجك وبناتك ونساء المؤمنين يدنين عليهن من جلابيبهن والالتزام هو الصوم الذي هو كالعداء التي تلقيها المرأة على رأسها اتغطي بها جميعا بدنها؟ حتى رشيها لذلك قال تعالى مريبا من قوله من قد يذهبها الشيطان من النساء فهنغطين ارجلهن ولكن الشيطان قد يوسوس لبعضهن بان يضربن بارجلهن يسمعن الرجال صوت خلايلهن. فكانت الاية الاولى مع الاية الاخرى دليلا واضحا على ان قدمي المرأة عورة مطلقة وتؤكد ذلك بما جاء في بعض الاحاديث في سنن داوود وبينهم ان المرأة اذا قامت تصلي عليها ان تلقي عليها ذراعا اي قميصا واسعا يغطي ظهور قدميها ومن هنا كان ولد الحديث مؤكدا بما زلت الاية من وجوه تبدو المرأة بقدميها كل ما في الامر انه قد يتساوى اذا بدا من المرء فيه في اثناء صلاتها شيء من باطن قدمها ان ظاهر القدم فيجب ستره لما ذكرنا من الادلة. خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة